

كلمة الرئيس التنفيذي

حيث تلتقي الرؤية بالإنجاز

مع نهاية عام 2023م الحافل بالإنجازات، أودّ أن أعرب عن اعتزازي بما حققته شركة رتال للتطوير العمراني على مدار العام من نجاحات بارزة. ويأتي في مقدمة الإنجازات خلال العام الماضي، مواصلة الأداء القويّ على الصعيدين الماليّ والتشغيليّ، فضلاً عن نجاحها في تنمية عدد المشاريع في محافظتها الاستثمارية؛ وهو ما يبرهن على التزامها المتجدد بصياغة آفاق التطوير العمراني في المملكة العربية السعودية

مستقبلٌ مُشرقٌ بفضل الرؤية التوسعية ومواصلة الابتكار وتعزيز الشراكات

تمكّنت شركة رتال من إطلاق 14 مرحلةً جديدةً للبيع في مختلف مشاريعها، وهو ما ساهم في تعزيز عملياتها التشغيلية وتوسيع الانتشار الجغرافي لمحفظة مشاريعها في المناطق الرئيسية بالمملكة. بالإضافة إلى ذلك، ساهمت المشاريع الثمانية التي فازت بها الشركة خلال عام 2023م في مدن: الرياض وجدة والجبيل في تنمية القيمة الإجمالية لمشاريع الشركة في نهاية العام إلى 9.2 مليار ريال سعودي، والتي ساهمت في تعزيز مصادر

إيراداتها المستقبلية، وضمان تحقيق النمو المستدام على مدار السنوات الثلاث المقبلة

وقد نجحت الشركة في تعزيز أطر التعاون خلال عام 2023م، وذلك عبر إبرام المزيد من اتفاقيات الشراكة مع أبرز شركات التطوير العقاري التابعة للحكومة السعودية وهما الشركة الوطنية للإسكان ومجموعة روشن من أجل تطوير أكثر من 1,800 وحدة، وذلك على مدار السنوات الأربع المقبلة. كما أبرمت الشركة اتفاقية تُعدّ الأولى من نوعها مع شركة «جيبين»، النزاع الاستثماري للهيئة الملكية للجبيل وينبع، وسيتم بموجها تطوير حوالي 900 وحدة سكنية بمدينة الجبيل الصناعية علاوةً على ذلك، شهد عام 2023م تدشين



الشركة لباكورة مشاريعها في مدينة جدة، وهو مشروع ضاحية سدايم، بالتعاون مع الشركة الوطنية للإسكان. وإلى جانب هذا المشروع، أعلنت الشركة أيضاً عن إطلاق مشروعين إضافيين في مدينة جدة وهما: «أبالا المحمدية»، والذي سيشمل تطوير مجموعة من الوحدات الفاخرة والمتنوعة لتلبية احتياجات عملاء الشركة، ومشروع «نساج تاون سدن» بإجمالي عدد وحدات 803 وحدة سكنية، والذي يأتي امتداداً للتعاون المثمر مع الشركة الوطنية للإسكان

وإدراكاً من الشركة أن تطوير مدينة الرياض يُعدّ من أهم ركائز رؤية المملكة 2030، فقد

كثّفت رتال جهودها للتوسع في المدينة لتصل نسبة مشاريع الشركة فيها حتى نهاية عام 2023م إلى 59% من إجمالي عدد مشاريعها. بالإضافة إلى ذلك، يُمثّل توسع الشركة داخل مدينتي الرياض وجدة علامة فارقة في مسيرتها، ويعكس حرصها الدائم على توفير وحدات سكنية فائقة الجودة لتلبية الطلب المتزايد داخل المدن الرئيسية بالمملكة.

المضيّ قدماً في تحويل التحديات إلى فرص للنجاح

نجحت شركة رتال في اتخاذ مجموعة من التدابير ضد أية تقلبات محتملة وتعظيم الاستفادة من فرص النمو المستقبلية بفضل تميّز الرؤية الاستراتيجية التي تتبناها، والتمثّلة في تنويع محفظتها الاستثمارية. كما قامت الشركة بتنفيذ سلسلة من التدابير المالية الفعّالة لإعادة تنظيم الديون، وذلك في إطار تحوطها من ارتفاع أسعار الفائدة، فضلاً عن قيام الشركة بإعادة تصميم بعض منتجاتها مما يساهم في استقطاب شريحة واسعة من العملاء دون المساس بجودة تلك الخدمات. كما حرصت الشركة على تقديم عروض مميّزة في إطار التزامها الراسخ بتلبية احتياجات العملاء المتنوعة، وإدراكها لأهمية الفرص المتعلقة بقطاع التطوير العقاري، وهو ما يمنحها ميزة تنافسية في هذا السوق الواعد. وقد ساهمت الأبحاث والدراسات السوقية، التي أجرتها الشركة، في تقديم رؤى حكيمة لتعظيم الاستفادة من الفرص غير المستغلة التي يمكن للشركة اقتناصها في المستقبل

دفع عجلة النمو المستدام في المستقبل

تضع رتال ضمن أولوياتها تحقيق التنمية المستدامة؛ حيث تسعى إلى تنويع محفظة استثماراتها عن طريق التوسع في مناطق

جديدة واعدة بمختلف أنحاء المملكة. وتتبني الشركة منهجاً قوياً يتبلور في فهم الاحتياجات الفريدة للعملاء في كل منطقة، وهو ما يعزز من قدرتها على طرح مجموعة شاملة من الحلول التي تساهم في تحسين مستوى المعيشة بالمجتمعات التي تعمل بها. ويرتكز المنهج الاستراتيجي الذي تتبناه رتال على تطبيق ممارسات الاستدامة والاستثمار المسؤول؛ حيث تؤكد الشركة على التزامها بدمج ممارسات الاستدامة البيئية في جميع عملياتها وأنشطتها، والتركيز على التصميم العمراني المستدام وترشيد استخدام الطاقة. وفي الوقت ذاته، تترك الشركة أهمية توفير مجتمعات سكنية بأسعار معقولة؛ حيث تواصل تنفيذ مشاريع تلبّي هذه الاحتياجات في السوق المحلي

كلمة عرفانٍ لفريق العمل

وفي الختام، لا يسعني إلا أن أتوجه بجزيل الشكر والامتنان لكل فرد في عائلة رتال على الجهود الحثيثة، والمساهمة الفعّالة في النجاحات التي حققتها الشركة؛ حيث نجح فريق العمل في تحقيق عنصر الابتكار والإبداع في المراحل المختلفة لتنفيذ جميع المشاريع، مدعوماً بتوجيهات فريق الإدارة العليا الذي يضم نخبةً من أفضل الكوادر ممن يتمتعون بخبراتٍ متنوّعة في مختلف المجالات

عبد الله بن فيصل البريكان
الرئيس التنفيذي لشركة رتال